



في اليوم الأول من المؤتمر:

"مستقبل النظام المالي" يسلط الضوء على التحول الرقمي واتجاهات التمويل الأخضر وأهمية التعاون بين البنوك المركزية

أبوظبي (13 أكتوبر 2021): افتتح معالي خالد محمد بالعمى، محافظ مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، مؤتمر "مستقبل النظام المالي" الذي يعقد يومي 13 و 14 أكتوبر 2021 في دبي.

وتضمّنت فعاليات اليوم الأول عدداً من الكلمات الرئيسية والجلسات الحوارية حول الاتجاهات التي تشكّل مستقبل القطاع المالي. وألقى محافظ مصرف الإمارات المركزي الكلمة الافتتاحية للمؤتمر والتي رحّب فيها بالضيوف والحضور، وسلط الضوء على الفرص والتحديات التي تواجه القطاع المالي، بما في ذلك المسائل الرقابية الهامة بشأن الوتيرة السريعة للتحول الرقمي وأهمية اختيار الحلول الرقمية المناسبة

تلاها كلمات للمشاركين في المؤتمر من صنّاع القرار في الهيئات الرقابية المحلية والعالمية والمؤسسات الحكومية والمالية والتكنولوجية.

وفي كلمته الافتتاحية، قال معالي المحافظ: "من خلال التعاون عبر الحدود وتبادل المعرفة بين شركائنا ونظرائنا المحليين والعالميين، سوف نتمكن من تحقيق مستقبل مستدام. والمناقشات التي أجريناها اليوم من شأنها أن تُحدِث نقلة نوعية في المشهد المالي العالمي خلال السنوات المقبلة.

وأضاف معاليه: "نحن كصانعين للتغيير ومؤثرين ومبتكرين، ملتزمون بتحقيق أهداف التنمية المستدامة لاقتصاداتنا. وساهمت المشاركة الواسعة والمميزة لكافة دول العالم ومثانة النظام المالي في السماح بعرض التقنيات المبتكرة لتخفيف من آثار تغير المناخ في معرض إكسبو 2020. في الوقت الذي نواجه فيه تزايد الحاجة للتمويل المستدام، فإنه من المهم أن نستطلع ونعتمد استراتيجيات النظام المالي الأخضر لدعم أجندتنا الوطنية".

وخلال كلمته، أكد معالي أحمد علي الصايغ، وزير دولة ورئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي، أهمية اتباع نهج يستشرف المستقبل من أجل تسهيل عملية التحول الرقمي للقطاع المالي.



وأعقب ذلك سلسلة من جلسات النقاش دعت المشاركين إلى تبادل الأفكار والمقترحات حول مواضيع التحوّل الرقمي والتعاون بين البنوك المركزية والنظام المالي الأخضر، التي تلعب دوراً أساسياً في تشكيل مستقبل القطاع المالي.

وركزت إحدى أهم الجلسات الحوارية في المؤتمر على موضوع التحوّل الرقمي في القطاع المالي، حيث شارك فيها الدكتور أندرياس دومبريت، عضو سابق في المجلس التنفيذي للبنك المركزي الألماني وعضو سابق في مجلس الإشراف في البنك المركزي الأوروبي ومستشار عالمي أول لشركة أوليفر وايمان، وسعادة المهندس ماجد سلطان المسمار، مدير عام الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات والحكومة الرقمية، والسيد دنيس بو، نائب محافظ المصرف المركزي الفرنسي، والعميد خليفة مطر الحميري، المدير التنفيذي لمراكز سعادة المتعاملين بالهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، والسيد سلمان جعفري الرئيس التنفيذي لتطوير الأعمال لدى مركز دبي المالي العالمي، والسيدة رولا أبو منة، الرئيس التنفيذي لبنك ستاندرد تشارترد في دولة الإمارات. وناقش المتحدثون في الجلسة الفرص والتحديات التي تواجه القطاع المالي، بما في ذلك المسائل الرقابية الهامة بشأن الوتيرة السريعة للتحوّل الرقمي وأهمية اختيار الحلول الرقمية المناسبة.

كما استعرض المؤتمر التعاون بين البنوك المركزية، وخاصة ما يتعلق بالعملات الرقمية للبنوك المركزية والمدفوعات المرتبطة بها. وشاركت في هذه الجلسة الحوارية السيدة فاتشير أرومدي، مساعد المحافظ لمجموعة عمليات الأسواق المالية في بنك تايلاند، والسيد كولين بو، المدير التنفيذي في سلطة النقد في هونغ كونغ، والسيدة بنديكت نولينز، رئيس مركز الابتكار في بنك التسويات الدولية في هونغ كونغ، والسيد تشونغ-تشون مو، مدير عام معهد أبحاث العملات الرقمية لبنك الشعب الصيني. وشدد المشاركون على أهمية دراسة اقتراح اعتبار العملات الرقمية للبنوك المركزية كحل محتمل لقضايا الدفع عبر الحدود وتعزيز الأطر التنظيمية والإشرافية والرقابية للعملات الرقمية للبنوك المركزية لتحقيق أهدافها.

وفي جلسة حوارية أخرى تناول المؤتمر النظام المالي الأخضر، حيث ناقشت معالي عائشة العبدولي، وكيل الوزارة المساعد لقطاع التنمية الخضراء والتغير المناخي بالوكالة في وزارة التغير المناخي، في كلمتها العلاقة بين التكاليف البيئية والاجتماعية والتمويلية الناجمة عن المخاطر المرتبطة بالمناخ.

وقدم سعادة الدكتور محمد عمران، رئيس هيئة الرقابة المالية في مصر، وتوبياس أدريان، المستشار المالي ومدير إدارة أسواق النقد ورأس المال في صندوق النقد الدولي، مساهمات غنيّة حول النتائج المترتبة على وتيرة التغير المتسارعة بالنسبة للجهات



الرقابية خلال تصميمها للسياسات والتشريعات التي تعزز الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر، واستراتيجيات تطوير منتجات تمويلية مستدامة، إضافة إلى تقديم مقترحات لإجراءات تنظيمية لإدارة المخاطر المرتبطة بالمناخ على القطاع المالي والتخفيف من حدتها.

واختتم معالي عبدالعزيز الغرير، رئيس اتحاد مصارف الإمارات، اليوم الأول من المؤتمر بتوجيه دعوة لإعادة تصور عالم المال، بما في ذلك ابتكارات المدفوعات التي تغير قواعد القطاع والمنصات المشتركة عبر القطاعات، وربط التجار والممولين في بوابة واحدة. وقال معاليه أن البيانات والذكاء الاصطناعي سيحكما هذا العالم غير النقدي الجديد، حيث سيطلب المستهلكون توفير معاملات سريعة وآمنة وحلول مالية مستدامة".

ويتضمن جدول أعمال اليوم الثاني من المؤتمر كلمات لمتحدثين رئيسيين آخرين وجلسات حوارية غنية ستغطي موضوعات حول التمويل الإسلامي وأنظمة المدفوعات الوطنية، وذلك بمشاركة نخبة من قادة القطاعين المالي المصرفي.

-انتهى-